الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة

نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٥

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الاعز المنتخب امير اللوا السيد محمد رئيس المجلس البلدي حرسه الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله فان كتابكم المتعلق بما عرضه المحترم مسيو كرليتي في شان الرائد التونسي وما التزم به من زيادة ورقة تصاحبه مهمى خرج متضمنة لفن من الفنون ليزداد النفع به كله علمناه وعلى حضرة المعظم سيدنا ايده الله عرضناه ولما كان المقصود من نشره حصول المنفعة العامة بافادة الراغبين فيه بما يعلن به ظهر لمولانا دام علاه ان يكون ثمنه في المستقبل خمسة وعشرين ريالا في السنة بنقص احد عشر ريالا على ما كان عليه. لتزداد الرغبة في طلبه حتى يستوي في حصول الافادة منه الموسر وضده لاسيما مع زيادة الورقة المشار اليها فالمراد ان تبادر باعلان ما صدر به الاذن العلي في ذلك من غير تماهل والله ولي اعانتكم والسلام من الفقير الى ربه وزير العمالة امير الامرا رستم وفقه الله وكتب في ١٩ شوال سنة ١٢٨٢ *

صح من كاتبه رستم

المراد من منشي الرائد التونسي موسيو كرليتي ان ينشر هذا الكتاب في الجرنال صح من قاره محمد

حوادث خارجية

ايطاليا

في جلسة مجلس النواب الايطالياني الواقعة يوم السبت الرابع والعشرين من فرار المنصرم القى الجنرال لامارمرا رئيس الوزراء وزير الامور الخارجية على اهل المجلس خطابا طويلا شرح فيه منهاج سياسته مضحدا زعم الذين تهموه بانه كثير الانقياد لفرانسا في ما يتعلق بنازلة رومة ومما قاله في شان ذلك ان معاهدة اشتنبر لا بد من ان كلا الفريقين المتعاهدين يقوم بها حق القيام وانه ليس بينهما قيد ءاخر يحجز حرية عملهما في المستقبل ومعنى هذا انه لم يقع اتفاق بين فرانسا وايطاليا في شان ما يحتمل ان يحدث في الاقاليم البابوية من الحيرة والانقلاب في المستقبل وانما كلتا الدولتين مخيرتان في فعل ما يبدوا لهما يومئذ حسبما تقتضيه الاحوال ثم قال وان المفاوضة الجارية الان بين الدولتين هي في خصوص دين دولة البابا اعني لتعيين المبلغ الذي ينبغي ان تتحمله دولة ايطاليا من ذلك الدين في مقابلة الاقاليم المضافة اليها كما قدمنا في رائد الاسبوع الماضي . ثم ذكر قضية جمع البابا عسكرا من الممالك الاجنبية وخصوصا من فرانسا وجرمانيا وقال ان هذا العسكر لا تعلق له بالدولة الفرنسوية اصلا وان النفق عليه يكون من خزنة دولة البابا دون غيرها . ثم رد على الذين اشاروا بوجوب قطع المراسلات مع دولة اسبانيا بسبب شدة ميلها للبابا وسعيها في حفظ سلطانه الزمني فقال ان ما دامت تلك الدولة ممتنعة من التعرض لايطاليا فميلها للبابا لا يستوجب قطع المراسلات معها بل انها معذورة في ذلك حالة كونها كاثوليكية ولا بد لها من الميل لراس المذهب واعتباره . ثم ذكر ما قيل عن دولة اوستريا من ان بينها وبين دولة ايطاليا مفاوضة في امر المعاملات التجارية الكائنة بين اهالي المملكتين وازالة الصعوبات الناشئة للمعاملات المذكورة من عدم اعتراف اوستريا بالمملكة الايطاليانية الجديدة وكذب تلك الاخبار بقوله انه ليس بين اوستريا وايطاليا الان ادنى مفاوضة سياسية وان دولة ايطاليا لم تعزم بعد على شيء في خصوص المعاملات التجارية المشار اليها . هذا وفي الجلسة المذكورة طلب وزير الاشغال والبناءات العمومية من المجلس ابراز اوامر تفوض تتميم السكك في صقلية وانشاء سكة حديدية على جبل صان ڨوتار بين سفيسرة وايطاليا ولانجاز السكك الحديدية الاخرى المشروع في انشائها الان في المملكة ومما قاله في الموضوع ان سكة صان ڨوتار يمكن انجازها في خلال عامين مع ان السرداب المشروع في حفره تحت الجبل المسمى مونت سنيزيو بين ايطاليا وصفويا لا يمكن انجازه إلّا في عام ١٨٧١ اعني بعد خمس سنين من عامنا هذا *

المكسيك

نشر التيمس رسالة من نيويورك مورخة في الثالث عشر من فرار المنصرم مفادها ان الرسائل التي بلغت الى مدينة واشنغتون قاعدة دولة الاميركان تخبر بان الرئيس خوارز كان في السابع عشر من شهر يناير لم يزل مستقرا في مدينة البازو وهي في اطراف عمالة شيهواها المذكورة في العدد الخامس ومقرها عند التخوم الفاصلة بين اقاليم المكيك واقليم اريزونا في عمالة النيو مكسيكو من اعمال دولة الاميركان المار ذكرها عند شواطي نهر الريوڨراندي فيكون خوارز والحالة هذه لم يزل في ارض المكسيك وما اذاعه بعض الجرنالات من انه فر هاربا الى كليفورنيا لا طائل تحته * ولعمري ان الاخبار التي تحضر الى اوروبا عن احوال المكسيك يعسر تصديقها لسببين احدهما كونها في الغالب غير واضحة والثاني كونها يختلف بعضها عن بعض على اختلاف الموارد التي ترد منها وقد تاتى لنا في السابق ان نقلنا اخبارا عن جرنال المونيتور وثبت فيما بعد انها كانت غير صحيحة والتزمنا ان نكذبها وهذا انما هو سبب توقفنا عن ذكر المكسيك في كل رائد * هذا وقال التيمس المذكور ان الرئيس خوارز المشار اليه يقول في مكاتيبه الخصوصية الى اصحابه في واشنغتون ان مداومة تعريض الاميركانيين عن ميلهم اليه وعدم اعترافهم بسلطنة مكسيميليان يكفى لانتصار حزب الجمهوريين في المكسيك من دون ان تتكلف دولة الاميركان بمعاضدتهم ومعناه ان مداومة اظهار اهل دولة الاميركان عدم استحسانهم انشاء دولة ذات امبراطور في جوارهم من شانه ان يقوي قلوب اهل حزب الجمهوريين ويزيدهم حزما فلا يبطلون محاربة الامبراطور مكسيميليان بعد خروج العساكر الفرنسوية من المكسيك حتى يطردوه من البلاد وهذا يقارب ما ذكرناه في العدد الخامس من كلام قاله الرئيس المشار اليه في مدينة شيهواها ولا ينافيه انتصار عساكر الامبراطور مكسيميليان في هذا الوقت * اما ما قيل عن خوارز في بعض الجرنالات في ان الغالب من اهل حزبه تركوه بدعوى ان مدة رياسته انتهت فالظاهر انه بدعة من الذين بايعوا الامبراطور مكسيميليان ويخالفه لسان الحال * هذا ونشر التيمس المذكور رسالة من مدينة مكسيكو تخت المكسيك الكائن فيها الامبراطور مكسيميليان مورخة في ٢٧ من يناير مفادها ان السنيور لانفلاس وزير المال بدولة المكسيك عرض على الامبراطور تقريرا في ايراد الدولة ومصروفها يتضح منه ان الدخل يكون ثلثين مليونا في العام منها اربعة وعشرين مليونا تجمع من جباية البلاد والستة ملايين من موارد اخري غير اعتيادية لكن الرسالة لا تقول اهذا المبلغ فرنكات ام دورو ام ليرة سترلين والارجح انه فرنكات ولا تقول ايضا ما هي الموارد الاخري الغير اعتيادية التي يمكن جمع ستة ملايين فرنك منها ولا ان كانت الثلثين مليونا تكفي لمصروف الدولة ووفاء ما عليها من الدين لدولة فرانسا ولصيارفة اوروبا الذي تذاكره انحطت اسعارها وكسدت سوقها * هذا وقالت الرسالة المذكورة ان جرنالات مكسيكو اطالت الكلام على نازلة بغداد بمعنى انها تومل ان دولة الاميركان تعطى دولة المكسيك الافادات اللازمة في شان هذه النازلة حتى لا تضطر دولة المكسيك الى محاربة دولة الاميركان غير ان الجرنالات المذكورة لا تقول كيف يستطيع المكسيك محاربة الاميركان *

بغـــــداد

حيث افضى بنا كلامنا على المكسيك الى ذكر اسم مدينة مقرها في العراق صار لا بد لنا من اعلام القاري حرسه الله بسبب ذلك وشرح النازلة المنسوبة الى تلك المدينة فنقول ان اهل اميركا اتخذوا لمدن قارتهم كثيرا من اسماء المدن الكائنة في اقسام الكرة الثلثة المعروفة عند الافرنج بلقب الدنيا القديمة بالنسبة الى اميركا المسماة عندهم الدنيا الجديدة وبناء على ذلك يوجد الان في تلك الدنيا الجديدة مدن على اسم فيرينسة وروما وباريس واورشليم اي القدس وحلب الخ الخ ومن جملتها مدينة في القرب من شواطي نهر الريو فراندي المتقدم ذكره سميت بغداد ولا نعلم احملهم على تسميتها بهذا الاسم الشهير مركز المدينة نفسها ام تقسيمها ام شهرتها في التواريخ الاميركانية ام اسباب اخرى غير هذه . فمنذ شهرين تقريبا هجم عليها قوم من الجنود الذين كانوا سابقا في خدمة دولة الاميركان تحت رياسة احد الجنرالات الاميركانيين الذين تركوا خدمة الدولة فنهبوا ما فيها وفعلوا الفواحش باهلها ثم انحازوا منها الى اقليم التكساس من اعمال دولة الاميركان المذكورة حين بلغهم قدوم فئة من عسكر الامبراطور مكسيميليان مع فئة من العساكر الفرنسوية لمحاربتهم . فلما بلغ خبر ذلك الى دولة فرانسا شاطت غيظا اذ توهمت ان للدولة الاميركانية خلطة في الحادث فكاتبتها في الحال واستفسرتها فاجابت بحقيقة الواقع اعني بانها لا علم لها بذلك ثم بعثت اوامر شديدة الى قائد جيشها الكائن في الاقليم المذكور بان يبحث عن المجرمين ويعاقبهم بما يلزم ففعل القائد ذلك وقبض على بعض من روساء الغزوة والقاهم في السجن وجمع كثيرا من الاموال والامتعة المسلوبة وردها على اهل المدينة ونشر منشورا يتهدد فيه من يفعل هذا الفعل مرة اخرى باشد القصاص . فيكون والحالة هذه لا داعي لما قالته جرنالات مكسيكو المقدم ذكره ءانفا . هذا واما اهل هذه الغزوة فهم جماعة مما يسمى باميركا «فيليبوستر» وهم في البر كالقرصان في البحر تقريبا يغزون البلدان وينهبون ما امكن منها ومنهم كثير في كلا قسمي اميركا وعلى الخصوص في اميركا الجنوبية وما خرب بلاد المكسيك إلّا هم *

اولايات الطونية

اخبر جرنال التيمس الذي حضر صحبة فابور ايطاليا الاخير بما نصه : من بخارست في ٢٣ من فرار * وقع تبديل في الحكومة والوزراء الجدد هم : السنيور جون غيكا للامور الخارجية والسنيور ديمتري غيكا للامور الداخلية والسنيور كتاكوزين بوزارة الاحكام العدلية والسنيور روسيتي بوزارة البناءات والاديان والسنيو لاكا بوزارة الحرب * وفي ليلة التاريخ بعث الوزراء الجدد عسكرا لسرايا الامير كوزا صاحب الولايتين فدخلوها قهرا وقبضوا على الامير والزموه ان يضع خط يده في تقرير يعلن بانه استعفى من الملك وبعد ان وضع خط يده كما ارادوا وضعوه تحت الحفظ * وفي صبيحة الغد بعث الوزراء المشار اليهم الى قناصل الدول الكائنين في بخارست يعلمونهم بالواقع ثم اجتمع كل من مجلس السينات والنواب وتفاوضا بالواقع واجمعا على انتخاب الكونت دي فلاندرس اخي ملك البلجيك اميرا على الولايتين بلقب فيليب الاول وناديا بمبايعته باللقب المذكور ثم بعث اليه الوزراء يعلمونه بماجري ويطلبونه ان يقبل انتخاب المجلسين له ومبايعتهما ويمضي اليهم للاستقرار على كرسي الملك وبقيت الامور على تلك الحالة ولم يقع ادنى شغب في المدينة .

هذا ونشر التيمس كلاما من جرنال باريس المسمى لوبايي في شان هذا الحادث الغريب الذي فجا الناس في اوروبا ماخصه الانقلاب العظيم الذي وقع الان في الولايات الطونية لا يطلق عليه لقب ثورة اصلا فان الامير كوزا الذي كانت الاهالي تحبه وتعتبره غاية الاعتبار نهج سياسة متقلبة اهان بها كلا من دولتي فرانسا وروسيا فانه استند اولا الى فرانسا واحتمى بها ثم حاولها وتمسك بدولة روسيا ثم تركها فلم يصدق مع احداهما فنفرتا منه وتكرهت منه الاهالي ايضا فلم يجد وقت الضيق نصرا قال واما انتخاب مجلسي الولايتين للكونت دي فلاندرس واليا عليهم فلا ريب انه يقع لدي الدولة العثمانية والدول الاخرى المصححة على معاهدة باريس موقع الاستحسان . اه . لكن التيمس اتبع كلام الجرنال الفرنسوي بهذه العبارة : قد بلغنا في هذا الحين ان الكونت دي فلاندرس لما بلغه خبر انتخاب الرومان له بعث يستقيل من ذلك . اه . واما قولنا الرومان فهو اسم اهل الولايتين فانه يطلق عليهما لقب « رومانيا » *

هذا ونشر التيمس ايضا رسالة اخرى من بخارست مورخة في ٢٥ من فرار المذكور تخبر بان الامير كوزا عما قريب يرحل من البلاد * وهذا لا ينافي ما تقدم في الرسالة الاولى من انه وضع في مكان تحت الحفظ لانه من المعقول ان يكون الوزراء اخلوه في مكان محفوظ الى ان يتهيا للرحيل *

ثم ان الجرنال المذكور نشر ايضا رسالة من سملين مورخة في ٢٣ من فرار المذكور مفادها ان وزير الضابطية في ولاية السرب لما بلغه خبر ما وقع في بخارست زاد عدد الحرس المسرودين عند تخوم الولاية التي هي شطوط نهر الطونة والمقصود بذلك الاحتراز من اهل الرومانيا * اه * قال وقد طالما تجمع دولة السرب العساكر وتجهزهم جهاز الحرب وتزييدها الان عدد مراكزها وجنودها عند تخومها الطونية ليس بمستغرب لكن مقاصد هذه الدولة بجمع العساكر لم يعلمها احد بعد ولعلها تريد العصيان على الدولة العثمانية والاستقلال المطلق لكن الملحوظ انه لن يتيسر لها ذلك اولا لان الدولة العثمانية تقدر على اكماحها وثانيا لان الدول الافرنجية الممضية على معاهدة باريس لن تتعرف بها كدولة مستقلة *

الروســـيا

نشر التيمس رسالة تلغرافية من فيينة قاعدة النمسا مورخة في ٢٥ من فرار ملخصها : جرنالات هذه الحاضرة تشتمل على اخبار من بسارابيا كلها يثبت صحة ما كان ذاع في هذه المدة عندنا من ان دولة روسيا مجتهدة في الاستعداد لمحاربة مجهول فانها جهزت عسكرها الكائن في ذلك الاقليم بالجهاز الحربي الكامل وسردته كله على شواطي نهر البروث (وهو الفاصل بين بسارابيا والبغدان) من اول التخوم الى ءاخرها ولبث الضباط والمهندسون مدة يفتشون على الاماكن التي يسهل عبور النهر منها واهبوا عددا وافرا من الفلائك والادوات لاجراء ذلك على اسرع وجه والعسكر متهيء الان حاضر للعبور لا ينتظر إلّا حضور اميره الجنرال كوتسيبوي من اوديسة *

الهرسك والبوشناق

رسالة تلغرافية من فيينة مورخة في ٢٤ من فرار المذكور تقول ان جرنالات تلك الحاضرة تخبر بان جواسيس متنكرين من السرب والرومان يجوبون الان اقليمي الهرسك والبشناق من اعمال الدولة العثمانية ويحرضون نصارى البلاد على الثور وان البيصات يساعدونهم في ذلك وان الدولة العثمانية علمت ذلك وزادت عدد العساكر التي لها في كل من مراكز بنجالوكة ومستار وترابين . اه . فاذا كان هذا الخبر صحيحا نحزن على اهل تلك العمالتين لانهم اذا نصتوا الى كلام الجواسيس المذكورين وارتكبوا فاحشة الثور على الدولة العثمانية تخرب بلادهم لا محالة ولا يربحون شيئا لانهم ينتقلون من حكم الباب العالي الى حكم والي السرب او والي الفلاخ والبغدان اعني والي رومانيا . لكن الملحوظ ان عقلاءهم يمنعونهم من التورط في مثل هذه الورطة وجلب البلايا لانفسهم والخراب لديارهم *

ملخص الاخبار الاخيرة

رسالة من مدينة باست قاعدة هنقاريا نشرت في التيمس تخبر بان اهل مجلس النواب الهنقاري فرغوا من المفاوضة في الجواب لامبراطور اوستريا عن خطابه لهم المذكور في الرائد الاخير وانه ضربت القرعة عليه فكان حاصلها ان جميع اعضاء المجلس وافقوا فيه ثم انتخبوا من بينهم ثلثين عضوا ليذهبوا الى فيينة ويقدموه للامبراطور *

— رسالة من ليزبونة قاعدة البورتقال مورخة في الثالث والعشرين من فرار تخبر بوصول الجنرال بريم الى تلك الحاضرة وبانه عما قريب يسافر الى صوثمبتون *

— اخبرت الجرنالات الفرنسوية بانه انشا في مدينة رومة جمعية بتفويض خصوصي من البابا لغاية ان تسعى في اصلاح شان المملكة البابوية وتكثير حظوظ اهاليها بتقديم الاعانة للفلاحين ولارباب الصنائع واستخراج المعادن وما شاكل ذلك من الامور التي ينبني عليها العمران والحضارة *

— اخبر الجرنال الفرنسوي المسمى لاباتري بان نازلة دين البابا المتقدم ذكرها في هذا الرائد قريبة ان تنتهي لانه وقع الاتفاق بين فرانسا وايطاليا في شان القاعدة التي ينبغي قسم الدين بمقتضاها وعما قريب يتوجه الامناء المعينون من قبل دولة ايطاليا لهذه النازلة الى باريس للتفاوض مع الدولة الفرنسوية وتحديد المبلغ الذي تتحمله الدولة الايطاليانية *

— غالب الرسائل التي وردت في هذه المدة من مدينة رومة مجمعة على قول الدولة البابوية لا تلبث ان تنجز ترتيب جيشها وتجهيزه الجهاز التام والكردينال انطونيلي صاحب الصدارة بتلك الدولة نشر منشورا في الجرنالات اعلن به ان الدولة جمعت الان ما يلزمها من الجنود المتطوعين ونبه ان لا يشقى احد من الاجانب نفسه بالذهاب الى رومة طمعا بالدخول في الخدمة العسكرية لان الدولة لا تخدمه *

— اخبر احد جرنالات ايطاليا بان جرنال فينيسية الرسمي نشر منشورا من طرف حكومة تلك العمالة ينبه به على الاهلين ان يمضوا الى سرايا الحكم ليسترجعوا ما كان اخذ منهم من السلاح في ١٨٥٩ وانه بعد مضي عامين من تاريخ المنشور اذا بقي شيء من السلاح المذكور ولم تتقدم اربابه لاخذه تتصرف به الحكومة كانه ملك لها *

— رسالة تلغرافية من تورين مورخة في ٢٤ من فرار نشرت في احد جرنالات كاليري تخبر بوقوع حريق كبير في مخازن السكة الحديدية ليلة التاريخ المذكور استمر من نصف الليل الى بعد الزوال والمظنون ان الاضرار التي تنشاء من هذه

العيبة لارباب السكة المذكورة تكون جسيمة جدا *

ـــ في احدى جلسات مجلس النواب الاميركاني عرض احد الاعضاء مطلبا بمعنى ان يقترع المجلس تقريرا يويد مذهب مونرو ويلتمس من رئيس الدولة ان يسعى في عقد معاهدة مع جميع دول اميركا الجمهورية لمنع دولة فرانسا من التداخل بما لا يعنيها من مصالح الاميركانيين والتعرض لهم . فأذن المجلس بان يحال المطلب المذكور الى القسم الخاص بالامور الخارجية لكي ينظر فيه امناء القسم ويعلموا المجلس بما يستقر رايهم عليه . واحالة المطلب على هذا الوجه انما هي باصطلاح البلاد كناية عن جواب للطالب بعدم الاستحسان الوقتي فكانهم قالوا له بلسان الحال ان مطلبك في ذاته حسن ونتمنى جميعا ان يجري العمل به لكن قواعد السياسة تقتضي مراعاة الاحوال الوقتية . غير ان الحادث نفسه دليل على ان لمجلس النواب ميلا لمذهب مونرو . وقد قدمنا في الرائد سابقا شرح هذا المذهب وقاعدته منع دول اوروبا جميعها من كل تداخل بمصالح اميركا *

ـــ احد مشاهير اهل العلم والصناعة باميركا نشر في هذه المدة رسالة طويلة في البواخر البحرية المدرعة يقول فيها انه بعد البحث المدقق وامعان النظر في كيفية انشاء البواخر المذكورة في انكليترة وفرانسا واميركا واعتبار اصول المتانة وقواعدها العقلية ثبت لديه ان اسطول الاميركان المكون من البواخر المدرعة التي انشئت من عام ١٨٦١ الى عامنا هذا اقوى من سائر الاساطيل المدرعة جملة وان الباخرة الجديدة المسماة « دوندربرغ » هي كافية وحدها لمقاتلة اسطول فرانسا المدرع بتمامه دفعة واحدة *

ـــ رسالة من نيويورك مورخة في ١٣ من فرار تخبر بان الفينيانس القاطنين بتلك المدينة وجما غفيرا من الذين يسكنون مدن اميركا الاخرى تنادوا جميعا في مكان معلوم من المدينة واقترعوا تقريرا اموجها لدولة الاميركان وللامة الاميركانية باجمعها يشتمل على طلب المساعفة بدعوى ان دولة انكليترة عدو الاميركان كما هي عدو الفينيانس وانه لا يجب ان يدارى العدو ويترك الصديق وان جماعة الفينيانس اجدر بعطف الاميركان حالة كونهم ساعين في استخلاص بلادهم من اسر الانكليز وانشائها دولة جمهورية * قال المخبر عن ذلك : لكن المظنون ان كل هذه الخرشفة لا تجدي نفعا . اه . وقد اتخذ هولاء الفينيانس عمالا في مدينة نيويورك المذكورة وفي مدينة واشنغتون لبيع تذاكر سلف لقبوه « سلف دولة ارلاندة الجمهورية » !!!

مأثـــرة

انبانا في بعض روائد العام الفارط ان دولة ايطاليا مستها الضرورة الى ان تطلب من الاهالي اداء جباية عام مسبقا وان هولاء بادروا الى اجابة هذا الطلب كل المبادرة اشعارا لحبهم وغيرتهم على خير البلاد . فقضت الدولة يومئذ حاجتها وتبجحت ولبثت جرنالات اوروبا تتداول بذكر الحادث مدة وتمدح الايطاليانيين على جميل صنيعهم . ولكن مع تمادي الدهر وتوالي الايام غاب ذكر ذلك عن افق الاذهان ووقعت الدولة الايطاليانية ثانيا في ما كانت عليه من العسر القديم وعادت الجرنالات الى لومها وتنديدها المعتاد بل تزايد الامر حتى كادت احوال دولة ايطاليا ان تصير اشر واسوء مما كانت من قبل لولا ان الله سبحانه وتعالى الهم احد جرنالات تورين بالسعي في وجدان علاج شاف لذلك الداء العضال . فمنذ ايام قلائل نشر الجرنال مقالة طويلة في الموضوع وبعد ان افصح عن شدة حزنه على حال الدولة اشار بوسيلة كافية لازالة الكرب وهي ان تتفارض الاهالي تفارض اختياريا ويتبرع كل منهم بما شاء وان تعطي الدولة ما يجمع من الدراهم على وجه التقدمة لكي تستعين به على وفاء دينها . ففي الحال استحسنت جرنالات تورين ذلك واخذت في تحريض الاهالي على الشروع به فانتشات في تورين جمعية لجمع العطايا فغارت مدن ايطاليا الاخرى وبادرت الى الاقتداء بتورين ولهجت البلاد كلها بهذا العمل الاثير حتى ان فابور يوم الاثنين احضر خبرا بان المبالغ التي كانت مجموعة وقت سفره تتجاوز ما على الدولة من الديون بكثير . وفي الرائد الاتي ننشر ان شاء الله تفصيل ذلك *

تقويم مدينة لندرة

قرانا في جرنال باريس الرسمي ما نصه : يتضح من تقويم لندرة الاخير ان عدد سكانها يبلغ مليونين وثمانمائة الف وثلثة الاف واربع وثلثين نفسا وان فيها ثلثمائة وثمانية وسبعين الف دار مسكونة وثمانمائة واثنين وخمسين كنيسة ومائة وخمسين مستشفى واربعين مجلسا من مجالس الاحكام واربعة عشر متحفا مما يقال له عند الافرنج « موسيوم » واثنين وثلثين ملهى مما يعرف « بتياترو » واحدا وخمسين منتدى مما يسمى « كلوب » وهي محال اجتماع جمعيات خصوصية واثنى عشر قشلة للعساكر واربعة وعشرين سوقا مما يعرف بلقب « ماركت » واثنى عشر الف زقاق وسبعين بطحاء * وان في كل اسبوع يولد فيها الف وثمانمائة نفس ويموت الف وثلثمائة وان فيها ثلثين الف خباز واربعين الفا من باعة

- ٢٥٦ -

والملاهي والصروح والاعلام ما ينسى الغريب وطنه . وكان غرس هذه الغيضة في سنة ١٦٧٠ ويقال ان في باريس ثلثة عشر الف شجرة من غرس سنة الى عشر سنين وعشرة الاف شجرة من عشر سنين الى ثلثين سنة واكثر من اربع وثلثين الفا من ثلثين سنة فصاعدا . وغالبها من شجر الميس * الرابع الساحة المسماة « بلاس دلاكنكورد » وهي بين الغيضة المذكورة وبين حديقة التولري يجوز الناس من هذه الى تلك ومن تلك الى هذه . وفي هذه الساحة حوضان كبيران وسع كل منهما خمسون قدما وفيها تماثيل من نحاس تقذف بالماء صعدا فيقع على شبه جرن عليه تماثيل اربعة اولاد وبطة يخرج الماء من افواهها فيلتقي كلا المائين وينحدران الى الحوض وبينهما عمود جلب من مصر عليه حروف بلسان قدماء مصر . قال غالنياني هذه المسلة انتزعت من موضع بمصر امام هيكل طيبس بمصر الذي بنى سنة ١٥٥٠ قبل الميلاد واسمها « لكسور » محرفة عن القصر وكانت احدى اثنتين جاد بهما محمد علي باشا على دولة فرنسا تذكارا لالفتهما ومودتهما . والثانية لم تزل في موضعها ولا بد من انها تجلب وقد انشي لنقل الاولى سفينة مخصوصة في طولون وذلك في سنة ١٨٣٠ وفي سنة ١٨٣٦ نصبت بحضرة الملك لويس فيليب وآله واهل المناصب وبحضرة مائة وخمسين الفا من الاهلين وفي مدة نقلها ونصبها لم يحدث ادنى خلل ولا اذى طولها اثنتان وسبعون قدما ووسعها من اسفلها سبع اقدام ومن اعلاها خمس اقدام وكسر وزنتها خمسمائة الف رطل وآخر ما صرف على تحسين هذه الساحة بلغ تسعمائة الف فرنك * وقال غيره انشئت هذه الساحة في سنة ١٧٥٤ ونصب فيها تمثال لويس الرابع عشر على جواد وعلى قاعدته تماثيل القدرة والحزم والعدل والسلم ولم تكد هذه الساحة تتم حتى حصل فيها نائبة عظيمة في يوم عرس لويس السادس عشر ملك فرنسا وهي هلاك مائة واثنين وثلثين نفسا في الزحام . وفيها اي في هذه الساحة قتل الملك المذكور وزوجته ماري انطوانت ومدام رولاند وغيرهم وشارلت كوردي وغيرهم . قلت كان لويس السادس عشر حفيد لويس الرابع عشر وتزوج بنت ملكة اوستريا المسماة ماريا تزازيا

- ٢٥٣ -

ان يوقدوا الغاز فانهم يقولون انه يغير طعام اللحم . ومن ذلك الزبدة والجبن ومحار البحر على انواعه والزيت والخل والخردل واللبن . وقد يصنعون منه الرائب والقريشة كالموجود في بلادنا سواء . وكذا الصابون والشمع بل الكبريت وحطب الوقود هنا احسن مما يوجد بلندرة . وعندهم كثير من البقول والفواكه مما لا وجود له في تلك . فاما جعتهم فغير طيبة ولكن هم قلما يشربونها لاستغنائهم عنها بالخمر * اما الهواء فبرد باريس ولندرة صنوان غير انه لما كانت الديار كلها مبنية هنا من الحجر وكانت مواقدها غير صالحة لوقود الفحم المعدني كما مر كان البرد اشق وابلغ وزد على ذلك توالي الامطار شتاء وصيفا . وقد شاهدت جما غفيرا حضروا من باريس الى لندرة وسالتهم عن الهواء فكلهم اجاب بان المطر لم ينقطع مدة اقامته وكان فيها بلندرة صحوا إلّا ان الناس لا يشعرون في باريس بعنت المطر او الثلج لكثرة ما فيها من السقائف والمنتزهات ومحال القهوة مما يذهب بالكرب . اما في لندرة فلن يجد الانسان من ذلك مهربا إلّا في بيته وهذا حسب * وفي باريس عدة مواضع لا نظير لها في الدنيا باسرها . فان ابتدرتني لتقطع علي كلامي بان تقول « وهل رايت الدنيا كلها حتى تحكم بذلك » قلت اني لم ار الدنيا بل رايت محاريث عقول اهل الدنيا اعني اقلام المولفين ممن طوفوا وساحوا في مناكبها فكلهم حكم لهذه المواضع بالاحسنية والافضلية . احدها البلفار وهو طريق واسع طويل ممتد يحيط بباريس كالمنطقة للخصر كلا جانبيه محفوف بالشجر المتوازي الوضع وبالدكاكين الظريفة والديار الشاهقة ومواضع القهوة الانيقة الحافلة . فلا تزال ترى امامها الوفا من الكراسي يجلس عليها الرجال والنساء وهناك يقراون صحف الاخبار ويتفاوضون في ادارة المصالح والاشغال فهي عندهم بمقام المصر اي البورس وقد تكون حيطان المحل كلها مرآة وسقفه كسقوف الكنائس مزخرف منقوش . وفيها متكآت ومقاعد وموائد نفيسة ولا تزال غاصة بالناس الى نصف الليل . وقد يكون لها رواشن او مشربيات فيها مقاعد يرى الانسان منها جميع ما يمر في الطريق . واكثر الملاهي هناك من جملتها موضع للغنآ

الماكولات واربعة وعشرين الف خياط واثنين واربعين الف خياطة وتسعة وعشرين الف اسكافي ومائة وسبعين الفا من الطباخين والخدام وان كل يوم يحلبون ثلثة الف بقرة ويذبحون ستة وثلثين الف خنزير وعشرين الف عجل ومائتين وخمسين راس بقر ونحو مليونين من الضان * وانه يلزمهم في كل عام اربعة ملايين وستمائة واحد وخمسون الف اكتوليتر من الحنطة ومائتين وخمسة وثلثون مليون من البيض وخمسة ملايين من الدجاج والوز وغيرهما من الطيور وستة ملايين من الصيد وثلثة ملايين من السمك الكبير المعروف عندنا ببلاميط وكمية لا تحصى من انواع السمك الاخرى * وانهم يشربون في العام مليوني اكتوليتر من الجعة المسماة عندهم « بورتر » ومن التى تسمى « آل » وتسعمائة وخمسين الف اكتوليتر من المستقطرات ومليونين وستمائة وستين الف اكتوليتر من النبيذ يجلب من فرانسا واسبانيا وجرمانيا والمشرق وان اسواق المدينة فيها الان اربعمائة الف قنديل تنور بالقاز يشعل منه كل ليلة مائة واثنان وعشرون ميترو مسدس اي مكعب * وانهم يحرقون في مواقد الديار في كل شتآء نحو ستة ملايين طن من الفحم الحجري * قلت وهذه المدينة العجيبة ليس فيها من الحرس إلّا اربعة ءالاف وسبعمائة واربعة وستين نفرا اسمهم بوليس يقيدهم خمسمائة واحد واربعون شاوشا ومائة وثمانية وعشرون قسيالا وعشرون ضابطا هم بمنزلة شيوخ حومات ومصروفهم جميعا نحو ثمانية ملايين وخمسمائة الف فرنك في العام * ثم ان المدينة ياتيها كل يوم مائتا الف وتسعة ءالاف ميترو مكعب من المآء العذب يوخذ منه اثنان وعشرون الف ميترو مكعب للخدمة العمومية والباقي يستعمل في الديار. ولكن من غريب احوال هذه المدينة العجيبة ان مع وجود كثرة المآء ليس بها إلّا فسقيتان وذلك في البطحآء المسماة « ترافلغرسكوار » واما ما يسمى عند الفرنسويين « بورن فونتان » كسبلات مآء زغوان بحاضرتنا فلا وجود لها بلندرة اصلا . هذا وفي المدينة الان نحو ستة وتسعين الف فقير يعيشون من الحسنات التى تجمع بالتفارض الاختياري دون ما يوديه الاهلون من الجباية السنوية المفروضة عليهم بالقانون . اما المدارس والمكاتب فكثيرة بعض منها تقوم بمصاريفها الدولة والاكثر يقوم بها الاهلون انفسهم بالتفارض الاختياري وليفهم القاري عظيم اجتهادهم بهذا الامر المهم الذي ينبني عليه تمدنهم ناتي بمثل انبا عنه المونيتور اي جرنال باريس الرسمي المتقدم ذكره وهو ان في اواسط شهر نوفمبر العام الفارط عزم احد اهل الغيرة من الانكليز على انشآء مدرسة في السيتى (وهو اسم قسم من اقسام لندرة) لتعليم التجارة وما يتعلق بها من علم التقييد بالدفاتر والحسابات والكمبيو وما شاكل ذلك فاستدعى الاهالي الى عقد ميتينغ (وهو اجتماع في مكان معلوم تلقى فيه خطابات على الجمهور والانكليز يكثرون من هذه الاجتماعات) فحضر الى الميتينغ كثير من اعيان اهل السيتي فاعلمهم بما عزم عليه وطلب منهم التفارض لذلك فاجاب الى الطلب ثمانية وعشرون تاجرا بان كلا منهم كتب اسمه باعطآء الف ليرة سترلين فجمع ثمانية وعشرين الف ليرة في برهة وجيزة ولم يمض من ذلك مدة حتى بلغ المجموع خمسين الف ليرة وهو المبلغ اللازم لانشآء المدرسة فازداد ذلك الهمام غيرة واخذ في سعي لجمع مبلغ ءاخر لانشآء مدرسة ثانية في السيتي نفسها ولا ريب انه ينجح في سعيه هذا الحميد *

اعلان

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطبآء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان وتباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

ومرهم هووي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح القديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وثل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

تنبيه

مطلوب وكلاء عمد لبيع هذه الادوية الشهيرة في سوسة وصفاقس والمنستير والمهدية الخ من وطن الساحل وفي جزيرة جربة وما يليها وفي الكاف وغيرها من الجهة الغربية وفي قرى وطن الجزيرة وهذا الوقت هو فرصة مناسبة لبيع هذه الادوية النافعة ومن يبيعها لا يخاطر بخسارة لانها لا تحوجه الى راس مال حيث انه لا يدفع ثمنها إلّا بعد ان تباع واذا لم تنفق فله ان يرجعها * فمن اراد الوكالة لبيع هذه الادوية ينبغي له ان يرسل الشهادات اللازمة بامنيته والثقة به الى الطبيب هولوي في عدد ٢٤٤ في طريق ستراند بمدينة لندرة او الى السنيور مادلينو الصيدلاني بالحاضرة *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية *

واللعب . وفي ختام اللعب تضعف انواره ويبرز في محرابه نسا لابسات بزا رفيعا على هيئة الجسم ولونه فيحسبهن الناظر عرايا ويبقين كذلك في اوضاع مختلفة من دون حركة فان برزت احداهن رافعة يدها بقيت كذلك الى ان تدور بهن المائدة التى برزن عليها دورتين ثم يسبل الحجاب وترجع الانوار ثم تضعف ويبرزن بهيئة اخرى . وذلك كله يدوم نحو ربع ساعة . ويقال لهذا المنظر « تابلو ڤيڤان » اي الصور الحية * واحسن محل في هذا البلڤار المحل الذي يقال له بلڤار الطليان فثم ترى النساء يخطرن بالديباج والاستبرق والشيلان الكشميرية والخمل والخز الرفيع وهن متلعات شافنات والرجال رانين اليهن بافخر اللباس واحسن السمت وثم اظرف المحال للقهوة وفي طرف البلڤار عمود شاهق من المرمر في قنته تمثال ملك من نحاس واقف على كرة وهو يلمع في مقابلة الشمس له كانه ذهب ويقال للملك ملك الحرية وعلى العمود اسماء الذين قتلوا من كبار الامة في سجن باستيل مكتوبة بالذهب وتحته حوض يستقى منه وكان انشآء البلڤار في سنة ١٥٣٦ * الثاني الموضع الذي يقال له « بالي روايال » اي القصر الملوكي وانما سمي كذلك لمجاورته قصرا كان مقر الملوك وهو عبارة عن صفي دكاكين متقابلين فوقها منازل ومطاعم وحمامات ومحال للقهوة وبينهما اشجار وحوض ومقاعد ومماش للناس ففي الدكاكين ترى احسن الملبوس وانفس الحلي والتحف من المعادن والجواهر وهي وان كانت دون دكاكين البلڤار في الكبر إلّا ان حسن تنضيد ما فيها وبراعة ترصيفه وبهجة ذلك المكان يكسبها سعة في النظر ومن راى كثرة الجواهر والماس في هذا الموضع وفي غيره ايضا حكم بان اهل باريس اغنى من اهل لندرة إلّا ان الجوهريين من الانكليز لا يبرزون ما عندهم من الجواهر في صفحة الدكاكين وانما يخبئوها في خزانة فلهذا لا يكاد الناظر يرى عندهم من خارج الدكان غير الذهب والفضة . وفي تلك المطاعم جميع ما تشتهيه النفس فاذا قعدت للغدآء رايت الرجال والنسآء والاولاد يمرحون في تلك الروضة وصفة الحمامات صفة المطاعم وفي الروضة ايضا موضع قهوة عنده كراسي عديدة بعضها عند الحوض وبعضها

تحت الشجر وثم تضرب العسكر بالات الطرب ثلث مرات في الاسبوع وطول هذه الحديقة سبعمائة قدم وعرضها ثلثمائة وكان انشآ هذا المحل البديع في سنة ١٦٢٩ * الثالث الموضع المسمى « شانزلزى » اي روضة الاصفيآ وهو غيضة طويلة ذات شطرين طولها الى حد الازج اكثر من ثمانمائة ذراع وعرضها في الاقل مائة وستون ولها مقاعد من خشب وكراسي طول جهتي الطريق وبين الشطرين طريق واسع لمرور الخيل والحوافل والعواجل ففي ايام الاعياد ترى هذا الممر ملآن من تلك المراكب فان اهل الثروة يذهبون الى هناك متفاخرين بما فوقهم من اللباس وبما تحتهم من المركوب . وترى النسآء في العواجل المفتوحة متكئات كانماهن على نمارق وفرش والعجب والتيه يلمعان من جبنهن وكثيرا ما تراهن راكبات على هذه الصفة ودخان التبغ خارج من افواههن . ومن العجب ان اهل باريس يخرجون الى هذا الموضع والى « بوى دبولون » من جمعة الالام قصد المباهاة والمفاخرة فيما يلبسون ويركبون فهي عندهم موسم التانق والتظرف ومع ذلك فان الجزارين يتحرجون من بيع اللحم يوم الجمعة اما احتراما له او حيآء من الناس . وفي هذه الغيضة « جردان مابيل » وهو بستان بهيج تتنابه الرجال والنسآء للرقص فيه خمسة آلاف نور وبستان الشتآء ولا يمكن ان يكون في العالم بستان اجمل منه على صغره فانه راموز الجنة وفيه عين فوارة يصعد المآء منها علو قامات . وفيها قصر للزهور وموضع واسع ترمح فيه الخيل وخيام لا تحصى يباع فيها الشراب والنقل والحلواء . وفيها زمر شتى كزمر باب الرميلة بمصر فمن بين مشعوذ ومغن وعازف ومحدث ومحنبش وغير ذلك . وفيها ثلث قبب مزخرفة ذات بهجة وانوار يجلس في كل منها ست نسآء او خمس من القيان الحسان ويغنين على آلات الطرب وهن كاشفات عن الصدور والاكتاف ولكن لا يكون ذلك إلّا في فصل الصيف فمن شآء ان يقعد على كرسي ويسمع الغنآء لزمه ان يشرب شيئا من محل القهوة ودفع ثمنه ضعفين واذا انتقل من كرسي الى غيره وجب عليه تجديد الشرب ومن وقف يستمع فلا تكليف عليه * وهناك من الحياض والتماثيل والملاعب